الصباح الدولية
15
العدد 2141 - السنة الثامنة
الإثنين غرة رجب 1436 - الموافق 20 أبريل 2015
Monday 20 April 2015 - No.2141 - 8th Year

«عاصفة الحزم» تضرب بقوة ... وهادي يشكر خادم الحرمين على موقف بلاده من الشعب اليمني

المقاومة الشعبية تضيق الخناق على الحوثيين ... وانشقاقات جديدة في صفوف الانقلابيين

جانب من تظاهرة يمنية مرحبة بالتدخل الخليجي العربي

عدن - وكالات : قتل 60 شخصا في غارات جديدة للتحالف العربي وفي مواجهات وقعت ليل السبت الاحد بين الحوثيين وحلفائهم والقوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي في عدة مدن في جنوب البلاد، بحسب مصادر طبية ومسؤولين محليين.

وقالت هذه المصادر ان عشرة متمردين حوثيين واربعة من افراد «اللجان الشعبية» القوات شبه العسكرية الموالية لهادي، قتلوا في معارك عنيفة في تعز المدينة الكبيرة الواقعة جنوب غرب صنعاء والتي تعرضت الاحد لعدد كبير من الغارات.

وشارك في المواجهات مع الحوثيين اللواء 35 مدرع الموالي لهادي والمرابط في تعز.

واكدت مصادر طبية وحكومية ان المواجهات استخدم فيها الطرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وتركزت في شارع الحصب والمرور وبيرباشا ومحيط نادي الصقر.

وفي عتق كبرى مدن محافظة شبوة (جنوب) قتل سبعة من الحوثيين في هجوم ليلي على مواقعهم شنه مسلحون من قبائل سنية في المنطقة، كما ذكرت مصادر قبلية.

وفجر الاحد، شنت طائرات التحالف العربي الذي تقوده السعودية عدة غارات استهدفت مواقع القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح والمتحالفة مع الحوثيين.

وبحسب مراسل فرانس برس، فان طائرات التحالف قصفت مبنى معسكر قوات الأمن الخاص في حي كلابه بوسط تعز.

وقال سكان ان غارات استهدفت تعزيزات للحوثيين وصالح وصلت من محافظة آب والحديدة الى تعز.

وفي عدن استمرت المواجهات المسلحة طوال ساعات الليل و الاحد في احياء كريتر وخور مكسر ودار سعد، بين الحوثيين والمقاومة الشعبية مما ادى الى مقتل 16 شخصا بينهم 11 حوثيا وخمسة من عناصر «المقاومة الشعبية» المناهضة للحوثيين بحسب مصادر محلية.

واكد مصدر عسكري من القوات الموالية لهادي ان «المقاومة الشعبية تمكنت من ابعاد الحوثيين من منطقة الكورنيش في خور مكسر واستعادت السيطرة على منزل الرئيس هادي وعلى مبنى القنصلية الروسية».

الى ذلك، قتل 23 مسلحا بينهم 17 حوثيا واصيب عدد اخر في غارات لتحالف عاصفة الحزم ومواجهات مع المقاومة الشعبية في مدينة الضالع الجنوبية.

وتركزت غارات التحالف على معسكر الجرباء وعبود ومقر اللواء 33 مدرع الموالي لصالح ومنطقة الصدرين حيث يتمركز مسلحو الحوثي.

وقالت مصادر عسكرية ومحلية انه عقب الغارات جرت اشتباكات عنيفة في منطقة الجليلة ومحطة الشنفرى والوبح وخوبر شمال الضالع مما ادى مقتل عدد من الحوثيين وستة من مقاتلي المقاومة الشعبية وجرح ثمانية اخرين.

الى ذلك قال مسؤولون محليون إن قائد منطقة عسكرية كبيرة تغطي نصف حدود البلاد مع السعودية تعهد بمساندة الرئيس عبد ربه منصور هادي يوم الأحد.

بالمقابل، لوح رئيس الدائرة الإعلامية للتجمع اليمني للإصلاح، علي الجرادي بقرب الهزيمة التي ستلحق بميليشيات الحوثي وصالح.

وقال الجرادي في صفحته على الفيس بوك: «عندما تلوح الهزيمة في الأفق تبحث قيادة الميليشيات عن مخرج آمن لنفسها وتترك الاتباع تواجه مصيرها بعد أن دمرت الشعب.. سلوك تاريخي للطغاة».

وفي سياق آخر، قتل ثلاثة من عناصر القاعدة في غارة جوية لطائرة بدون طيار يعتقد انها أمريكية استهدفت مركبة للقاعدة في بلدة الصعيد بمحافظة شبوة الجنوبية، بحسب زعيم قبلي.

واكد المصدر ان السيارة المستهدفة كانت تحمل اسلحة وكان يستقلها ثلاثة من أعضاء التنظيم.

سياسيا تلقى العاهل السعودي برقية شكر من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يثمن فيها تخصيص الملك سلمان مبلغ 274 مليون دولار لأعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن من خلال الأمم المتحدة، ووقوفه الى جانب الشعب اليمني ومساندته اياه لتجاوز محنته الحالية.

وأكد هادي ان استجابة خادم الحرمين الشريفين السريعة لمناشدة الأمم المتحدة لتوفير الاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني تؤكد حرص جلالته الشخصي وحرص المملكة العربية السعودية ووقوفها التام إلى جانب الشعب اليمني، الذي بدأ يعاني اوضاعًا إنسانية صعبة، وشحًا في الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة اليومية من كهرباء وماء ومشتقات نفطية نتيجة انقلاب الميليشيات الحوثية وعصابة صالح على الشرعية الدستورية.

وعلى صعيد المساعدات الإنسانية التي تقدمها دول القوات المشاركة في عاصفة الحزم، واصلت قوات التحالف تيسيراتها ودعمها لوصول المواد الإغاثية إلى اليمن، حيث قال المتحدث باسم قوات التحالف المستشار في مكتب وزير الدفاع، العميد الركن احمد بن حسن عسيري، ان دولتي الإمارات العربية المتحدة وقطر، قد تبرعتا بأربع طائرات تحمل موادّ إغاثية وغذائية، ووصلت إلى جيبوتي في اليومين الماضيين، وتم شحنها إلى موانئ عدن والحديدة.

وسوف تشهد الـ48 ساعة القادمة وصول عدة شحنات أخرى عبر جسر بحري لإمداد المواد الإغاثية وإيصالها للموانئ اليمنية، ويجري التنسيق مع اللجان الشعبية ورجال القبائل لتوزيعها على المواطنين اليمنيين.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان قد أمر السبت بتخصيص مبلغ 274 مليون دولار لأعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن من خلال الأمم المتحدة ، «استجابة للاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق، والتي تضمنتها مناشدة الأمم المتحدة».

وقالت دولة جيبوتي السبت إنها قامت بفتح مجاليها الجوي والبحري لتيسير إيصال المواد الإغاثية لليمن، وهو ما أكده سفير جيبوتي لدى الرياض، السبت، إن بلاده فتحت مجاليها الجوي والبحري أمام عاصفة الحزم، من أجل إيصال المساعدات الإغاثية إلى اليمن، ما يعد مشاركة فعلية في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، مضيفًا أن جيبوتي استقبلت نحو 5 آلاف نازح من اليمن، من بينهم ثلاثة آلاف غادروا إلى وجهات أخرى، بينما بقي الفان على أرض جيبوتي.

من جانبه أشاد وزير الخارجية المكلف رياض ياسين بالدور السعودي المتمثل بإرسال الرسائل إلى المنظمات الإنسانية لإغاثة الشعب اليمني، وتقديم 274 مليونا لذلك الجانب الإنساني، معربًا عن شكره لدولة قطر التي قدمت طائرتين محملتين بالأغذية والمساعدات الإنسانية، وأيضا الدول التي أبدت استعدادها لتقديم المساعدات الإنسانية لليمن.

وقال ياسين، في تصريحات صحفية ، إنه أثناء وجوده في جيبوتي جرى استقبال طائرتين من دولة قطر محمّلتين بـ700 الف طن من المواد الغذائية، وتم شحنها بحرا إلى ميناء عدن، مؤكدا أن «أجزاء كبيرة من ميناء عدن آمنة ومستقرة».

المقاومة الشعبية ضيقت الخناق على الحوثيين

بوردستان وصف جيشها بالهش عديم التجارب

ايران تهدد السعودية بـ« ضربة عسكرية » إذا لم توقف « عاصفة الحزم »

العميد احمد رضا بوردستان

طهران - وكالات : هدد قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بوردستان، المملكة العربية السعودية بـ «ضربة عسكرية إن لم تكف عن القتال في اليمن»، على حد قوله.

وبحسب موقع قناة «العالم» الإيرانية الناطقة بالعربية، فقد أكد بوردستان خلال تصريحات له في برنامج «من طهران» أن «الجمهورية الإسلامية لا ترغب في النزاع مع السعودية»؛ داعيا الرياض إلى «الكف عن قتال إخوانها في اليمن»؛ وقال «إنها تخوض بذلك حرب استنزاف؛ قد تعرضها لضربات قاضية»، على حد تعبيره.

وكانت قوات «عاصفة الحزم» التي تحقق أهدافها يوميا، اعلنت مرارا أن اي دولة تتحدى تحذيراتها في اليمن سيتم صدها والتعامل معها عسكريا، سواء كانت إيران أم غيرها، لكن بوردستان خلال لقائه التلفزيوني زعم أن بلاده ستقصف السعودية في حال عدم توقف الغارات على الحوثيين، رغم معرفته التامة بأن بلاده لا تستطيع ذلك، لعدة أسباب من أبرزها تورط إيران بمساندة نظام الأسد الذي سفك دماء الأبرياء، وتجهيزها لميليشيات داخل الأراضي العراقية، ودعم ميليشيات حزب الله في لبنان.

وأضاف معبراً عن جهل واضح بقدرات الجيش السعودي: «إن الجيش السعودي يفتقر إلى التجارب الحربية، ولذا فإنه جيش ضعيف؛ وإن واجه حرب استنزاف يجب أن يتحمل ضربات قاصمة وقاضية؛ وسوف يمنى بهزيمة قوية؛ لذلك على الرياض أن تترك خيار الحرب وتلجأ إلى الخيار السياسي وإلى المفاوضات».

ولأول مرة تعترف إيران بتحالف الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، قائلة بوردستان على تحالفهما، قائلا: «استطاعوا وبفضل انسجامهم صد القوات الموالية للرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي والسيطرة على اليمن؛ وقال إن الخطوة التالية سوف تكون توجيه الضربات إلى السعودية».

ويناقض العميد بوردستان نفسه عندما يقول: «الجمهورية الإسلامية لا ترغب في الاشتباك مع السعودية، إذ إنها بلد صديق وجار لنا؛ وإن المستشار العسكري في السفارة السعودية يقيم في إيران، وتم توجيه الدعوة إليه للمشاركة في مراسم الاستعراض العسكري ليوم الجيش في إيران، يوم السبت».

وأضاف: نحن نرغب في أن تكون لنا علاقات مع السعودية؛ ولا نرغب في أن تكون العلاقة بين البلدين دموية؛ ومادامت هناك محاولات للحوار يمكنها أن تحل المشاكل فلا حاجة لاستخدام السلاح والمعدات العسكرية».

غير أن قائد القوة البرية في الجيش الإيراني هدد المملكة بالقصف الصاروخي، قائلا: «إن انفجارات قد تقع في السعودية عن طريق سقوط الصواريخ على الأرض فمن المؤكد أن تلافي ذلك سيكون صعبا جداً بالنسبة للمسؤولين السعوديين»، على حد تعبيره.

وأضاف: «بناء على المشتريات العسكرية السابقة والإمكانيات التي يتمتع بها الجيش اليمني فبإمكانه توجيه ضربات قوية إلى السعودية»، في إشارة إلى تحريض القوات الموالية لعلي صالح، بضرب السعودية بالصواريخ، حيث تطابقت هذه التصريحات مع تصريحات نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، يوم أمس، والذي حرض الحوثيين على ضرب المدن السعودية بالصواريخ طويلة الأمد.

وتأتي هذه التهديدات العسكرية المباشرة في تناقض صارخ مع الخطاب الدبلوماسي للحكومة الإيرانية الذي يتحدث عن ضرورة حل الأزمة اليمنية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات.

وفي الوقت الذي يتراجع الحوثيون وحلفيهم علي عبدالله صالح بفعل الضربات الجوية الناجحة للائتلاف تحت مظلة «عاصفة الحزم»، يحاول المسؤول العسكري الإيراني التلويح بضرب المدنيين السعوديين الآمنين من سكان مدن المملكة.

أسعار المواد الغذائية ارتفعت إلى أكثر من 40 بالمئة خلال هذه الأزمة

الأمم المتحدة تشيد بدعم الرياض لأعمال الإغاثة الإنسانية

السعودية تكثف بتحمل نفقات العمليات الانسانية في اليمن

نيويورك - وكالات : أشادت الأمم المتحدة بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بتخصيص مبلغ / 274 / مليون دولار لأعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن من خلال الأمم المتحدة.

ولمست القائمة بأعمال منسق الشؤون الإنسانية في اليمن بورنيما كاشياب في مؤتمر صحفي عقدته في العاصمة الأردنية عمان امس بحضور نائبة مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية جين مباكايا أمر خادم الحرمين الشريفين بتغطية تكاليف النداء الإنساني العاجل لليمن، مبينة أن متطلبات النداء الإنساني تشكل الحد الأدنى مما تعده المنظمات الإنسانية قابلا للتنفيذ لإنقاذ وحماية الأرواح خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

وقالت : إن «النزاع للتصاعد في اليمن منذ شهر مارس الماضي زاد من معاناة الناس في مختلف أنحاء اليمن»، مشيرة إلى أن اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين خصوصا النساء والأطفال، من أكثر الفئات تعرضا للخطر.

وأوضحت أن أكثر الحاجات إلحاحاً، الإمدادات الطبية ومياه الشرب والحماية والمساعدات الغذائية، إضافة لتوفير المأوى العاجل والدعم اللوجستي.

وأكدت أن المنظمات الإنسانية هي الآن بامس الحاجة للموارد اللازمة للتعامل مع الإصابات الجماعية ، إذ أن حماية المدنيين أولوية قصوى خاصة لفئات النازحين واللاجئين ، لافتة الإنتباه إلى ازدياد عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 10 ملايين إلى 12 مليون شخص نتيجة لذلك.

وبينت أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت إلى أكثر من 40 بالمئة خلال هذه الأزمة، إضافة لارتفاع أسعار الوقود أربعة أضعاف ما كانت عليه ، ناهيك عن عدم توفر تلك المواد الأساسية في كثير من الأماكن، مفيدة أن نقص المياه وانقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق أدى إلى عدم القدرة على توفير الخدمات الطبية ، فضلا عن إلحاق الصراع المسلح أضرارا بالغة بالمستشفيات والمطارات والمدارس والمساجد.

القيادة المشتركة تلقي منشورات لدعوة المواطنين إلى التعاون ضد المد الفارسي

عواصم - وكالات : ألقت القيادة المشتركة لعملية عاصفة الحزم عددا من المنشورات فوق اليمن دعت فيها المواطنين إلى التعاون لصد ما وصفته بالمد الفارسي عن بلدهم.

وحددت المنشورات التي رميت فوق كافة المناطق أهداف عملية عاصفة الحزم وأهمها الحفاظ على وحدة اليمن واستقراره، وتحقيق النصر والعمل على جلب الاستقرار بعد انقلاب الميليشيات الحوثية وميليشيات المخلوع صالح.

وطالب أحد المنشورات المواطن اليمني بأن يكون عوناً لقوات التحالف التي تعمل من أجل استقرار اليمن، مذكراً بأن دخول قوات التحالف جاء نتيجة لانقلاب الميليشيات الحوثية على السلطة الشرعية ومخرجات الحوار الوطني لإعادة الأمور إلى نصابها، ونبهت المنشورات المواطن اليمني بألا ينخدع بشعارات ميليشيات الحوثي داعياً إياه إلى مساندة السلطة والحكومة الشرعية، مذكراً بأن استقرار اليمن جزء لا يتجزأ من استقرار الدول العربية.